(أُعَالِنُهمْ وأُبطِنُ كلّ سرٍّ ... كما بينَ اللّحاء إلى العَسِيبِ) .

(فَفُزْتُ عليهمُ لمّا التَقينَا ... بتاجِكَ فوزَةَ القِدْح الأرِيبِ) .

(وما دَهْرِي بأن كُدِّرتُ فضلاً ... ولكن ما لقيتُ من العَجِيبِ) .

(ألا مَنْ مُبلِغُ النعمانِ عنّي ... وقد تُهْدَى النَّصيحةُ بالمغيبِ) .

(أحظّي كان سِلْسِلةً وقَيْداً ... وغُلاًّ والبيانُ لَدى الطبيبِ) .

(أتاكَ بأنّني قد طالَ حبسِي ... ولم تَسْأَم بمسجونٍ حَرِيبِ) .

(وبَيْتي مُقْفِرٌ إلا نساءً ... أراملَ قد هَلَكْنَ من النّحيبِ) .

(يُبَادِرْنَ الدموعَ على عَديٍّ ... كَشَنٍّ خانَه خَرْزُ الرَّبيبِ) .

(يُحاذِرْنَ الوُشاةَ على عَدِيٍّ ... وما اقترفُوا عليه من الذُّنُوبِ) .

(فإن أخطأتُ أو أوهمْتُ أمراً ... فقد يهِمُ المصافي بالحبيبِ) .

(وإن أظْلِمْ فقد عاقَبْتُموني ... وإِن أُظْلَمْ فذلِكَ من نصيبي) .

(وإن أهلِكْ تجدْ فقدي وتُخذَلْ ... إذا التَقتِ العَوالي في الحروبِ) .

(فهل لكَ أن تَدارِكَ ما لدينا ... ولا تُغْلَبْ على الرأي المصيبِ) .

(فإِني قد وَكَلْتُ اليومَ امري ... إلى ربٍّ قريبٍ مستجيبِ) قالوا وقال فيه أيضا

طال ذا الليلُ علينا واعتكَرْ ... وكأني ناذرُ الصبح سَمَرْ)